مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 956-980

الخبرات الصدمية لدى طلبة اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

ندى ستار عبد الجبار العادلي أ.م.د. علاء عبد الحسن حبيب العبودي
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي قسم التربية الخاصة
كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية
nadasattar22@uomustansiriyah.edu.iq
alaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07711700787 07744284139

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي إلى التعرف الخبرات الصدمية لدى طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ودلالة الفروق في الخبرات الصدمية وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور _ إناث)، والمرحلة الدراسية (الأولى _ الرابعة) ، إذ تكّون مجتمع البحث من (879) طالباً وطالبة بواقع (426)طالباً و(453) طالبة من الذكور والإناث، وتكّونت عينة البحث من (400) طالب وطالبة، وتم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما (الصدق الظاهري (صدق المحكمين ، وصدق البناء) ، كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين وهي (طريقة إعادة الأختبار، ومعادلة ألفا _كرونباخ) ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة أي أن طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ليس لديهم خبرات صدمية بدرجة جيدة ، وأن جميع القيم الفائية المحسوبة غير دالة(للجنس والمرحلة) والتفاعل بين (الجنس والمرحلة) أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور _ الإناث) والمرحلة الدراسية (الأولى _ الرابعة).

الكلمات المفتاحية : الخبرات الصدمية.

مشـــكلـــة البـحث(Problem of Research) :_

إن التحديات والإحباطات التي واجهتها الشخصية العراقية بشكل عام، وطلبة الجامعة بشكل خاص، تمثلت في حقيقة أن طلبة الجامعة الحاليين عاشوا مرحلة غير مستقرة تتمثل في فقدان الأمن، والتهديد العام، والضغوط المادية والنفسية. بسبب الحروب والويلات والأزمات التي أحدثتها السياسات التي مورست وولدت أشكالًا من الضغوطات والخبرات الصدمية (Dara ,1995 :203).

وتجربة الحروب وتهديداتها وأزماتها تترك آثاراً نفسية لا تختفي مع زوال أسبابها، بل تبقى كامنة وتتراكم فيما بعد، وتتخذ أشكالاً مختلفة من المشاعر غير السارة كالاكتئاب والخوف والقلق والعنف والتوتر والوحدة. (الأنصاري،1998 : 8_1). وتعد الحروب من الأحداث الخطيرة التي رافقت البشرية في مختلف العصور والمراحل التي مر بها الإنسان وما صاحبها من خسائر مادية وبشرية ملحوظة، وأعداد كبيرة من الناس الذين تعرضوا لإصابات مختلفة أثرت في قدراتهم الجسدية والعقلية والنفسية. (الطالب، 1985 :30) بطبيعة الحال ،النتيجة المباشرة للخبرات الصدمية هي وجود أعداد كبيرة من الأضرار سواء نفسية او جسدية والذين يعانون من مشكلتين أساسيتين ،تتعلق الأولى بعملية تخصيصها لمحيطها البيئي وفقًا للحدود الموضوعية رسمها الجمهور الحديث بالنسبة له، والثاني يشمل تعديل الصورة الذهنية التي خلقها عنه في ظل حالته الجسدية والنفسية الجديدة، يدخل في تلك العلاقة مع من يتعامل معه فهم معهم في المجتمع، بما في ذلك الزوجة والأبناء والعائلة والأصدقاء وزملاء في الجامعة وغيرهم، وهذه الإصابة التي تؤدي إلى السباق الذي يضر جزئيًا أو

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 956-980

كليًا بقدرات القرد وعلى أي حال فهو يبعد الفرد عن بيئته السابقة وله تأثير واضح على نمو الشخصية وانحرافها (النعيمي ،2007: 7)

وأشارت دراسة اجراها باردوول(1987 Bardwell) إلى أن الأفراد الذين تعرضوا لأحداث وخبرات صدمية يعانون من اضطرابات في علاقاتهم الاجتماعية والعائلية، الزواج أقل تكيفًا وأقل إشباعًا، لأن لديهم قدراً رقيقًا من المودة ،وإنهم مستاؤون من الاختلاط بالآخرين،لذا فإن علاقاتهم تكون مضطربة بشكل عام (العطراني، 1995: 16) وتكمن مشكلة البحث الحالي في الآتي :_

- ماطبيعة الخبرات الصدمية لدى طلبة اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ؟

أهمية البحث (The Importance of Research):_

يمر الطلبة بخبرات مؤلمة نتيجة الفروق الفردية بينهم ، ومنهم من ينهار ولا يستطيع التأقلم ، وبعضهم يقع فريسة لأمراض عقلية وجسدية، ويواجه آخرون منهم هذه الخبرات الصدمية والمؤلمة بالقوة والقدرة على التحمل (عودة،2010: 2) . وأن الظروف الصعبة التي يعيشها هذا الشعب والتي تشمل الاستشهاد وتدمير المنازل وتقسيم المناطق الجغرافية والحصار الاقتصادي وتدهور الوضع التعليمي بدت تربة خصبة للعديد من المشاكل النفسية مثل الإحباط واليأس والخوف. ،العدوان ،الكذب، قلة التركيز والقلق ... إلخ بين جميع فئات الناس. يعرف الناس، وخاصة الطلاب،أنهم معرضون بشدة للصدمات النفسية (عيوش وآخرون، 2001 ، 121) وما تعرضت له تلك الصدمات والضغوط في مرحلة الشباب ، فهي مسألة ضرورية تؤدي إلى تشويه هذه الشخصية، ووجد أن البيئة المجهدة والمرهقة التي تحيط بالطالب قد تؤدي إلى تطور غير عادي. في القدرات التي قد تكون إبداعية أو مدمرة (عيوش وآخرون، 2001 :32). وبالنسبة للفرد، تؤثر هذه الصدمة على العديد من جوانب حياته، سواء في المشاعر والأفكار والسلوك والعلاقات الاجتماعية والحالة الجسدية والاضطرابات الجسدية (منصور، 1993 : 570). إذ يولد الناس متساوين، لكنهم مختلفون أيضًا، وأساس هذا الاختلاف هو المعدات الفسيولوجية والعقلية الموروثة التي يبدأون بها حياتهم، والظروف الخاصة والتجارب التي تتلاقى معًا. (فروم ، 1972 :210).

أهداف البحث (Aim of the Research) :_

يستهدف البحث الحالي في التعرف على :_

1. الخبرات الصدمية لدى طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.
2. دلالة الفروق في الخبرات الصدمية وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور _ إناث)، والمرحلة الدراسية (الأولى _ الرابعة) .
3. **حدود البحث :_ (Limits of the research)**

يتحدد البحث الحالي بطلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعة المستنصرية _ كلية التربية ، و كلية التربية الأساسية ، وجامعة ديالى _ كلية تربية المقداد ،وكلية التربية الأساسية وجامعة البصرة –كلية التربية للدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين (الذكور والإناث _ وللمرحلتين الأولى والرابعة) للعام الدراسي(2021_ 2022) .

تحديد المصطلحات (Definition of terms) :_

أولا: الخبرات الصدمية:_

الصدمة النفسية : إنها الخبرة التي يعيشها الفرد إذ يختبر أو يشهد أو يواجه حدثًا، ويشمل هذا الحدث الموت أو الأذى الفعلي أو تهديدًا للفرد أو الأشخاص الآخرين، مع رد فعل فوري من الخوف الشديد أو العجز أو الرعب (A.P.A.DSM_IV.1994: 424).

_ **(ريتشمان ١٩٨٠):** حدث سريع وخطير يقع خارج نطاق قدرة الإنسان على التحمل ويؤدي إلى صعوبات في العودة إلى الحالة الطبيعية السابقة للعشية.(نقلا عن زقوت،2000 : 19).

الخــبرات الصــدمية :_

_ **(ثابت 1998):** إنها حدث خارجي مفاجئ وغير متوقع وشديد يترك التوتر الفردي، وهذا الحدث خارج نطاق تسامح الإنسان. يمكن أن تكون هذه التجربة فردية أو جماعية ويمكن أن تكون هذه التجربة لمرة واحدة أو عدة مرات ويمكن أن تكون هذه التجربة الصادمة إما ناجمة عن كوارث طبيعية فهي خارجة عن سيطرة الإنسان مثل الأعاصير والبراكين والزلازل والحرائق والعواصف أو ذلك. يمكن أن يكون من عمل الإنسان، مثل حوادث الطائرات أو السيارات، والحروب، والتعذيب، ومشاهدة تعذيب الآخرين.(ثابت، 1998 : 1)

_**جمعية الطب النفسي الامريكية (DSM-IV, 2000) :** مجموعة من الاعراض المميزة التي تلي مواجهة حدث صادم بالغ الشدة ويشتمل على خبرة شخصية من ذلك الحادث لغير المتوقع الذي تضمن تهديدا حقيقيا بالموت او الاصابة البالغة ، وتكون استجابة الفرد لذلك الحدث متضمنة خوفا ورعبا او عجزا تاما وتتضمن الاعراض الناجمة عن الصدمة : تجنب المثيرات المرتبطة به واعادة الخبرة عن الحدث بشكل مستمر وتجنب المثيرات المرتبطة به واعراض مستمرة للاستثارة الزائدة ويشترط ان تبقى الصورة الكاملة للاعراض اكثر من شهر وان تسبب علامات سريرية وتعطيل او الاداء في الجوانب الاجتماعية والمهنية) (DSM-IV, 2000).

_ **(التعريف النظري) :** لقد تبنى الباحثان تعريف جمعية الطب النفسي الامريكية الخبرات الصدمية (DSM-IV, 2000) للخبرات الصدمية .

تبني تعريف جمعية الطب النفسي الامريكية **(DSM-IV, 2000)** A.P.A **الخبرات الصدمية كأحد أسس هذا البحث وذلك للأسباب الآتية:_**

1. قام الباحثان بتبني تعريف جمعية الطب النفسي الامريكية **(DSM-IV, 2000)** A.P.A لانها الجمعية التي فسرت الخبرات الصدمية بشكل واضح ونالت رضا المتخصصين وانها الجمعية التي اعتمدت في تحديد مفهوم الخبرات الصدمية وفي بناء مقياس الخبرات الصدمية المستخدم في البحث الحالي
2. اعتمدت معظم البحوث والدراسات السابقة على هذا التعريف في دراستها الخبرات الصدمية

_**ويــعرف الباحثان الخبرات الصدمية إجــرائياً** : "الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند أجابته على فقرات مقياس الخبرات الصدمية المستخدم في البحث الحالي ".

الإطـــــار النظـــــــري :_

يعد العرب المسلمون هم أول من انتبهوا للخبرات الصدمية فقد درسها ابن سينا كان أول من نجح بغياب التقنيات الحديثة في دراسة العصاب الصدمي، وكان أول من درس العصاب الصدمي وآثاره النفسية والجسدية في تاريخ الطب اسم عصاب صادم هو الاسم الذي ينسب إلى العالم (أوبنهايم، 1884)حيث استخدمها لوصف حالة الشعور بالتهديد والاقتراب من الموت، كان له الفضل في عزل وتمييز هذا العصاب على أنه له آثار نفسية ناتجة عنه كان الرعب المرتبط بحادث قطار (مجموعة العلماء، 1991: 15) يُستخدم مصطلح العصاب الصدمي أو المرض العقلي الصدمي قبل الحرب العالمية الأولى وصف وتشخيص الحالات الناجمة عن حوادث السكك الحديدية أو الكوارث الرهيبة وتهديدات أخرى على حياة الفرد، وعندما جاءت الحرب العالمية الأولى وهددت أعدادًا كبيرة من الأفراد وهكذا شكل الناس عصبًا جماعيًا مؤلمًا، ولإحياء الاهتمام بهذه الدراسة التي لا تزال مزدهرة

بسبب الحروب الشديدة التي تدور رحاها هنا وهناك، وهكذا تطور مفهوم العصاب الصدمي حتى كاد يتحول إلى تخصص فريد في علم النفس في الوطن العربي بشكل عام، وفي العراق بشكل خاص، لا نحتاج لمثل هذا التخصص في دراسات الكوارث (أبو نجيلة، 2001: 118).

ولاشك أن شعبنا العراقي في مرحلة حاسمة من تطورنا الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والنفسي، ومجتمعنا يتعرض لصدمات وصعوبات كثيرة ويبني الكثير من الأهداف والآمال وسط الحضارة والتنمية وتشير الخبرة الصادمة للإشارة إلى أي حدث أو مجموعة من الأحداث التي يتعرض الفرد لها في حياته نتيجة ظروف خارجة عن إرادته وسيطرته كالحروب والكوارث الطبيعية والإصابات الجسدية الخطيرة وحوادث الطرق والحرمان العاطفي والفقر والتعرض للاغتصاب أو الاختطاف والانفصال المفاجئ عن الوالدين ، ويقول فرويد أن الأحداث التي نسميها الخبرات الصدمية هي تلك التي تكون فيها الحياة مزدحمة، وفي علم النفس يبين لنا في فترة زمنية قصيرة جدًا بفضل تضخيم التنبيه الذي لا يمكن تمثيله أو تعديله وهناك طرق طبيعية تؤدي إلى اضطرابات دائمة في توزيع الطاقة النفسية كحالة الهستيريا وقال إن أعراض الهستيريا هي بقايا ورموز لتجارب مؤلمة منذ الطفولة (ثابت، 1998 :4) . وكانت التجارب الصادمة موجودة منذ وجود الإنسان، وهي تؤدي إلى الاضطرابات المصاحبة للأزمة، وهو اضطراب يحدث للإنسان ويتبع تعرضه لحدث مؤلم يتجاوز حدود التجربة الإنسانية لأنه يجعل الشخص يشعر نفس التجربة المؤلمة للحروب أو رؤية أعمال العنف والقتل والاغتصاب والأضرار (طه، 2011 :6). وهناك العديد من الخبرات الصدمية التي يمر بها الإنسان في مرحلة الطفولة، ولا شك أن الخبرات الصدمية لها آثار سلبية على نموه النفسي وتؤثر على صحته النفسية على المدى القصير أو البعيد وتزيد من احتمالية الإصابة ببعض الاضطرابات في المستقبل. الطفولة أو المراهقة مثل الاكتئاب والقلق والرهاب واضطراب السلوك السيئ والانتحار والاضطرابات السلوكية والعاطفية (Teer,1991:10).

وقد بينَ Frezer عام 1974 ،أن الفرد بعد تعرضه للعنف والتجارب الصادمة خلال الأحداث التي وقعت في بلفاست عام 1968 ،زادت المشاكل والاضطرابات النفسية بين الافراد بشكل واضح، حيث أظهر الأطفال نوبات من الهستيريا والبكاء المستمر. التبول على الأرض والأرق والكوابيس (شعت، 2005 :37).

الخبرات الجماعية الصدمية:

أ_ الحوادث والانفجارات والحروق وحوادث العمل.

ب_ الاعتداءات الجسدية في الحروب والتعذيب وغيرها.

الخبرات الصدمية الفردية:

أ- اعتداءات فردية: اعتداء اغتصاب، اعتداء جنسي مع أو بدون تهديد بالقتل العنف الزوجي حادث مروري، سرقة مهددة أخذ رهائن إساءة معاملة الأطفال.

ب- إساءة معاملة الأطفال، والأشخاص العاجزين أو كبار السن، والأضرار الجسدية، والكدمات.ج- حوادث العمل: الاعتداء الجنسي أو المهني.(Kedia M et all,2012:22)

إعـــادة تمثيل الخبرة: وتتمثل في الآتي:-

1. تكرار ذكريات الماضي عن الحدث الذي يتسم بالتدخل في التفكير والتوتر والقلق، ويتضمن صورًا لما حدث وأفكار وتصورات وأحلام حية ومتكررة للحدث.
2. التصرف أو الشعور ويتكرر الحدث الصادم
3. ردود فعل نفسية أو جسدية شديدة عند التعرض لأشياء تذكر وترمز إلى أحد مظاهر الحدث الصادم سواء كانت داخلية أو خارجية.(حجازي،2004 :16).

ويرى بياجيه يلتقي الطفل مع طفل أخر نتيجة ملامسته للبيئة المادية وحرية الحركة الخارجية في الحركة النشطة والاكتشاف والمعالجة وتعد الركيزة التي تبنى عليها الشخصية (ديفيد، 2002 :116).

وذكرت ادبيات منظمة الصحة العالمية (WHO,1992) الصدمة يجب أن تكون مصحوبة بأعراض تؤثر على الجوانب المعرفية والعاطفية للفرد (عبد الحميد ، 2004 :1)، ولفترة طويلة، كان معروفًا عن الطلاب أنهم يعانون من أعراض للخبرات الصدمية شديدة الشدة وفي إحدى الدراسات المبكرة جدًا، تم أخذ العديد من الاعتبارات لاستجابات الطلاب للصدمات، حيث استنتج من روتر(Rutter&Garmezy) أن ردود أفعال الطلاب تجاه الصدمات تختلف من فرد لآخر. الأعراض التي تميز التجارب الصادمة، وهذه الكوابيس غالبًا ما تكون تكرارًا دقيقًا للتجربة الصادمة، أو صدمة سابقة، أو ذكريات مؤلمة الصدمة المتعلقة بتنشيط أو استدعاء الأحداث أو التجارب، حتى لو كان ارتباطها بالتجربة الصادمة غير واضح وقد بينَ (ديفيد،2002) وسلط كل من يول (Yule&Williams,1990) الضوء على العقبات المتعلقة بفهم ردود أفعال الطلاب تجاه الأحداث الصادمة، إذا لفتوا الانتباه إلى حقيقة أن الدراسات التي أجريت على الطلاب الذين واجهوا الصدمات واجهوا صعوبة في التواصل معهم بسبب احتمال معاناتهم من الارتباك والاضطراب النفسي. بعد مواجهة الصدمة، ولكن مع تطوير أدوات قياس لحالات الطلاب والاعتماد على معيار(DSM)تم إجراء العديد من الدراسات حول استجابات الطلاب الفعلية للصدمات (ديفيد، 2002 :117).

العلاقة بين الخبرات الصدمية واضطرابات مابعد الصدمة :-

في سنة ١٩٨٠ولاول مرة دخل مصطلح (PTSD)اضطراب ما بعد الصدمة المصاحب لظهور الخبرة الصدمية وأصبح موثوقاً (DSMIII) جمعية الطب النفسي الامريكية الاصدار الثالث خاصة بعد تنامي الاحتجاجات القانونية والمطالبة بتعويضات عن نتائج الحرب التي خلفت شريحة كبيرة من المقاتلين يعانون من آثار صدمات الحرب عليهم لسنوات طويلة ، وفي عام 1987 ،تم تضمينه في منشورات الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسيةDSM،في إشارة إلى الأعراض المميزة لذوي إعاقات الحرب الذين واجهوا تجربة مؤلمة.(Linde:2007:22).

وظهر مصطلح "الصدمات النفسية" في الطبعة الثالثة من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي حيث أشارت الإصدارات السابقة إلى تفاعلات الإجهاد بعبارات مثل رد الفعل الواضح واضطراب الموقف العابر، ولكن بدون بيانات تجريبية أو معايير محددة كشكل من أشكال اضطرابات القلق، أما بالنسبة للوصف الثالث للجمعية الأمريكية للطب النفسي لضغوط ما بعد الصدمة، فقد استند إلى بحث تجريبي، معظمه مستمد من دراسات، أجريت معظمها على جنود الحرب العالمية الأولى.(النابلسي، 1995 :89)

تـــم إدخال تعديلان في الدليل التشخيصي الثالث والرابع:_

يتعامل الأول مع التركيز على عملية التجنب، والتي تعد مؤشرًا رئيسيًا لاضطراب ما بعد الصدمة، مثل تجنب الأفكار والمشاعر المتعلقة بالحدث وتجنب المواقف التي قد تذكر بالحدث الصادم.

أما الثاني فيتناول الاضطراب عند الأطفال والتعافي من الحدث الصادم من خلال اللعب المرتبط بالصدمة، فضلًا عن انخفاض الرغبة في الانخراط في بعض الأنشطة. لم يقتصر التعديل على الجانب التشخيصي فقط بل تناول الجانب العلاجي والآثار طويلة المدى(العيسى ، 2006 :7).

وظـــهرت النـــسخة الرابعة المعدلة (DSM-IV) بتفاصيل أخرى هي:-

أولا: تعرض الشخص لحادث مع كل ممايلي:_

أن يكون الشخص قد أبلغ أو شهد أو واجه حادثًا أو حوادث تضمنت موتًا فعليًا أو تهديدًا بالموت أو ضررًا جسيمًا أو تهديدًا للسلامة الجسدية لنفسه والآخرين.واشتملت استجابة الشخص على الخوف الشديد أو العجز أو التخويف.

ثـــانياً: استعادة تجربة الحدث الصادم بشكل دائم بواحدة أو أكثر من الطرق التالية:

1. التذكارات المتطفلة المتكررة، بما في ذلك الصور أو الأفكار أو التصورات.

أحلام متكررة عن الحادث.

2. التصرف أو الشعور كما لو كان الحدث الصادم متكررًا، بما في ذلك إعادة تمثيل التجارب والتخيلات والهلوسة والحلقات بأثر رجعي، بما في ذلك تلك التي تحدث عند الاستيقاظ.
3. ضائقة نفسية شديدة عند التعرض لإشارات داخلية أو خارجية ترمز أو تشبه أحد جوانب الحدث الصادم.
4. عودة النشاط النفسي عند التعرض لإشارات داخلية أو خارجية أو أوجه تشابه مع أحد جوانب الحدث الصادم.(Connor&Butterfield:241-242)

ثالثاً: الأعراض المستمرة لزيادة الإثارة واليقظة (غير موجودة قبل الصدمة) ويشار إليها باثنين أو أكثر مما يلي:-

صعوبة الحصول على النوم والحفاظ عليه. والهياج واندلاع الغضب وصعوبة في التركيز واليقظة المفرطة. وجفل استجابة مبالغ فيها.

رابعاً: مدة الاضطراب (الأعراض في المعايير A،B،C) أكثر من شهر:-

حاد: إذا استمرت الأعراض أقل من شهر.مزمن: إذا استمرت الأعراض لأكثر من 3 أشهر (DSM-lV1994:247)

الأطـــــر النظرية التي توضح الخبرات الصدمية:

التوجه النفسي البيولوجي(Biological Theory)

1_نظـــرية سيلي (Selye,1956)

يعتقد سانز سيلي أن الأحداث التي يمر بها الفرد في البيئة التي يعيش فيها، بغض النظر عن مدى تنوعها، هي عوامل ضاغطة عليه، تتسبب في ردود فعل جسدية وتأثيرات مخالفة تمتد لحدوث اضطرابات نفسية(الرشيدي ، 1997 :55)، حيث أن هذه الضغوط تفرض على الفرد متطلبات قد تكون فسيولوجية أو اجتماعية أو نفسية، أو تجمع هذه التغيرات الثلاثة، بالرغم من أن الاستجابة للضغط قد تكون استجابة ناجحة، إلا أن تعبئة الفرد لطاقاته عند مواجهتها قد تدفع ثمنها. في شكل أعراض نفسية - فسيولوجية. أساس ثلاث مراحل من الاستجابة للضغط وتشكل معًا ما يسمى بمتلازمة التكيف العامة(General Adaptation syndrome)

وهـــذه المراحل:

• **الانـــذار بالخطر(Reaction)**: وهي مقسمة إلى قسمين، في المرحلة الأولى تتمثل مدة الصدمة في تنبيه الجسم وتعبئة قدراته لمواجهة شدتها من خلال التفاعلات الفسيولوجية، بما في ذلك إفراز الهرمونات لتعزيز مقاومة الجسم. الإثارة في المرحلة الثانية تنشط آليات التكيف إلى أقصى حد استجابة لمستوى الإثارة (النابلسي، 1995 : 287_288).

• **المقـــاومة (Resistance)** :إنها مرحلة يتكيف فيها الفرد مع التجارب الصادمة ويعتمد على مقاومة الضغط النفسي المصاحب له شدة الصدمة وقوة الفرد وقدراته على المقاومة والتكيف إذا ظهر الفرد تحت تأثير التجربة الصادمة بشكل طبيعي، لكن وظائفه الفسيولوجية في هذه المرحلة غير طبيعية، حيث تظهر التغيرات العصبية والهرمونية وكذلك ظهور مجموعة من الأمراض منها قرحة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 956-980

المعدة والأمعاء والتهاب القولون التقرحي وأمراض القلب والأوعية الدموية وفرط نشاط الغدة الدرقية، وتلك المقاومة للضغط تسبب تغيرات في جهاز المناعة، وبالتالي تكون العدوى سهلة.

•**الإجـــهاد/الاستنزاف ((Exhaustion:** يتميز بإنقاذ قدرات الجسم على التكيف مع عوامل الإجهاد. تتميز هذه المرحلة بتنشيط الجزء السمبتاوي من الجهاز العصبي اللاإرادي. في الظروف العادية، يحافظ تنشيط الجهاز السمبتاوي على عمل الجسم بشكل متوازن. أما بالنسبة الاستنزاف، فإن الوظائف تنخفض بشكل غير طبيعي لتعويض الارتفاع الناتج عن تنشيط الجهاز السمبتاوي.

(Brannon&Feist:2000:117)

2- نظرية المناعة النفسية (Psychological Immunity:1974)

يرى أصحاب هذه النظرية أن قدرة الجهاز المناعي للفرد تتحدد حسب در جة تأثر الأفراد بالضغط عليهم. وقد اجرت موسون Mouson,1996 دراسات عديدة ذكرت ان للخبرات الصدمية ليست تجارب صادمة،بل هي قدرة الفرد على التعامل مع هذا الحدث، وقد وضحت ايضًاMouson,1996 إلى أن الأفراد الذين ليس لديهم قدرة ذاتية على التعامل مع ضغوط الخبرات الصدمية هم أكثر عرضة للمعاناة منها الصدمة والعكس بالعكس ستؤثر على الدفاعات الذاتية المتمثلة في التوازن النفسي والعصبي للفرد.(موسون ، 1996 :51_50) ،وضعف جهاز المناعة يجعل الأفراد غير قادرين على التكيف مع الخبرات الصدمية مما يؤدي إلى ظهور بعض الاضطرابات النفسية عليهم.(صال، 2002 :289).

دراســـــات تنـــاولـــت الخبرات الصدمية:_

دراســـة (اليحفوفي،2011)

(الأحداث الصدمية علاقتها باضطراب الضغوط التالية للصدمة والاكتئاب والتدين لدى الطلبة الجامعيين اللبنانيين)هدفت الدراسة إلى قياس الضغوط التالية للصدمة والاكتئاب لدى طلاب الجامعيين اللبنانيين ،كما هدفت إلى تحديد العلاقة بين درجات الأحداث الصدمية واضطراب الضغوط التالية للصدمة والاكتئاب والتدين لدى الطلاب الجامعيين اللبنانيين وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة واستخدم الباحث الأدوات التالية :مقياس الاحداث الصدمية التالي الصدمي أعدها باحثون ومقياس الصدمة و الاكتئاب، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: عينة الذكور والإناث لا يعانون من الاحداث الصدمية حسب التقديرات الفردية وكذلك العينة على المقياس المستخدم لاغراض هذا البحث حيث انخفض المتوسط الحسابي لدرجات العينة إلى ما دون المتوسط الافتراضي للمقياس بانحراف معياري كما وجدت الدراسة أن الضغوط التالية للصدمة والاكتئاب والتدين ضمن المتوسط الافتراضي بالنسبة للمقياس،أي أن العينة لديها مستوى متوسط من الضغوط التالية للصدمة والاكتئاب والتدين وتوصلت أيضا إلى وجود علاقة سلبية بين درجات لعينة البحث، والفروق بين معاملات الارتباط للذكور والإناث ليس ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05).

دراســـة (عودة،2010)

(الخبرات الصدمية وعلاقتها بأساليب التعامل مع الضغوط والدعم الاجتماعي والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية لقطاع غزة) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين درجة التعرض لخبرات الصدمية وطرق التكيف مع الضغوط ومستوى الدعم الاجتماعي ومستوى الصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية في قطاع غزة، وتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات في هذه المتغيرات تعزى لبعضها ، المتغيرات الديموغرافية التالية: (الجنس، ومكان الإقامة ،والمستوى التعليمي للوالدين)،وتكونت عينة الدراسة الاستكشافية (100) فتى وفتاة من المناطق الحدودية بقطاع غزة ،وقد أعدت الباحثة أربعة استبيانات لقياس متغيرات الدراسة وهي: استبيان الخبرات الصدمية، واستبيان

طرق التكيف مع الإجهاد، واستبيان الدعم الاجتماعي ،واستبيان الصلابة النفسية والنتائج التالية: - الوزن النسبي الخبرات الصدمية كان (62.14) والوزن النسبي لطرق التأقلم. مع الضغوط (71.14) والوزن النسبي للدعم الاجتماعي (85.79) والوزن النسبي كان لصلابة نفسية (76.04) ،ولخصت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة التعرض للخبرات الصدمية وكلا من استخدام أساليب التعامل مع الإجهاد والدعم وجدت الدراسة أيضًا أنه لا توجد فروق في الخبرات الصدمية وتنسب طرق التكيف مع الضغط والصلابة النفسية لمتغير الجنس، بينما وجد أن هناك فروقا. في الدعم الاجتماعي لصالح الإناث، لم تجد الدراسة أي اختلافات في الأساليب التكيف مع الإجهاد والصلابة النفسية بسبب متغير مكان الإقامة، بينما وجدت فروق في خبرة الحدث الصادم كا لصالح محافظتي خان يونس والشمال، وأن هناك تباينات في الدعم الاجتماعي ولصالح محافظة الوسطى لخصت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق في الخبرات الصدمية وأساليب التكيف مع الضغوط في حين وجد فروق للمساندة الاجتماعية لصالح الاطفال الذي درس والديهم في المرحلة الثانوية. (عودة، 2010).

مجتمع البحث : (Population of Research)

تألف مجتمع البحث الحالي من (879) طالباً وطالبة بواقع (426)طالباً و(453) طالبة من طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للعام الدراسي (2022/2021) والبالغ ثلاثة جامعات بواقع خمس كليات لكلا الجنسين يمثلون مجتمع البحث الحالي وهم (الجامعة المستنصرية - كلية التربية -كلية التربية الأساسية،جامعة البصرة – كلية التربية،جامعة ديالى - كلية تربية المقداد - كلية التربية الإساسية)، وبواقع مرحلتين هم (المرحلة الاولى –والمرحلة الرابعة) ولكلا الجنسين(ذكور–اناث) للدراسة الصباحية ، وكما موضح بالجدول(1).

الجدول (1)

مجتمع البحث موزع بحسب الجامعة والكلية والجنس والمرحلة*

الجامعة	المرحلة الأولى			المرحلة الرابعة			المجموع الكلي
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	
الجامعة المستنصرية-كلية التربية	42	35	77	29	15	44	121
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية	40	57	97	64	34	98	195
جامعة البصرة- كلية التربية	10	52	62	38	79	117	179
جامعة ديالى_ كلية التربية المقداد	25	41	66	62	22	84	150
جامعة ديالى_ كلية التربية الأساسية	45	43	88	71	75	146	234

*حصلت الباحثة على هذه الإحصائية بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية / التسجيل/ الدراسات العليا المرقم(1574/ص، في 2022/3/7) الملحق(1).

المجموع الكلي	162	228	390	264	225	489	879

عينة البحث :(Sample of Research)

بلغت عينة البحث الحالي (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية للمرحلتين الأولى والرابعة ، إذ تم الاختيار عشوائياً من جامعتين وهما (الجامعة المستنصرية_ كلية التربية و كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى _كلية تربية المقداد و كلية التربية الأساسية) ، وكما موضحة في جدول (2) .

جدول (2) عينة موزعة بحسب الكليات والجنس والمرحلة

الجامعة	المرحلة الأولى		المرحلةالرابعة		المجموع الكلي
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الجامعة المستنصرية - كلية التربية	25	25	25	25	100
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية	35	25	35	25	120
جامعة ديالى - كلية تربية المقداد	20	20	25	25	90
جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية	20	25	25	20	90
المجموع	100	95	110	95	400

أداة البحث :(Research of tools)

لغرض قياس الخبرات الصدمية لدى طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي قام الباحثان ببناء مقياس الخبرات الصدمية، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بإتباع الخطوات الآتية :_

.تحديد المفهوم

يشير المختصون في القياس النفسي إلى ضرورة تحديد الأسس النظرية والعلمية، لذلك اعتمدت الباحثة تعريف (جمعية الطب النفسي الامريكية2000) الخبرات الصدمية أذ عرفتها بأنها (مجموعة من الاعراض المميزة التي تلي مواجهة حدث صادم بالغ الشدة ويشتمل على خبرة شخصية من ذلك الحادث لغير المتوقع الذي تضمن تهديدا حقيقيا بالموت او الاصابة البالغة ، وتكون استجابة الفرد لذلك الحدث متضمنة خوفا ورعبا او عجزا تاما وتتضمن الاعراض الناجمة عن الصدمة : تجنب المثيرات المرتبطة به واعادة الخبرة عن الحدث بشكل مستمر وتجنب المثيرات المرتبطة به واعراض مستمرة للاستثارة الزائدة ويشترط ان تبقى الصورة الكاملة للاعراض اكثر من شهر وان تسبب علامات سريرية وتعطيل او الاداء في الجوانب الاجتماعية والمهنية) (DSM-IV, 2000)

٢. صياغة الفقرات

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 956-980

بعد تحديد التعريف النظري لمتغير البحث الحالي صيغت فقرات المقياس البالغ عددهن(32)فقرة حدد الباحثان خمسة بدائل للاجابة عنها (دائما ,غالبا ,احيانا ,نادرا ,ابدا)

وقد التزمة الباحثان بالإجراءات عند صياغة فقرات المقياس كما ياتأتي :_

1. تكون صياغتها بطريقة علمية سهلة
2. تتعمق في القضايا المهمة، والتي تقوم عليها فروض الدراسة، ويشملها البحث
3. وضعت في لغة بسيطة واضحة
4. وصيغت الأسئلة بحيث تستثير إجابات كمية محددة لدى المستجيبين
5. وتجنب كتابة الفقرات المزدوجة وان تكون متعلقة بالموضوع ومهمة

(ابو علام: 1989, 134)

صلاحية فقرات المقياس

قام الباحثان بعرض مقياس (الخبرات الصدمية) على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (٣٠)محكماً من المتخصصين في علم النفس والارشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم للحكم على صلاحيتهما وطلب من كل محكم ابداء رأيه لغرض الحكم على صلاحية تطبيق المقياس ظاهريا لقياس ما اعد لأجله لكل من مقياس الخبرات الصدمية ومدى ملائمة كل فقرة ، وكذلك بدائل الإجابة عن فقرات المقياس واوزانها وما يرونه مناسبا من تعديلات للفقرات وبعد استرجاع المقياس، اتضح أن هناك اتفاقاً بين مجموعة المحكمين على إجراء بعض التعديلات اللغوية على فقرات المقياس، وإضافة صيغ جديدة ولم تستبعد أي فقرة من فقرات المقياس، واستعملت النسبة المئوية لمعرفة طبيعة الفرق بين آراء الخبراء والمحكمين من حيث صلاحية رفض الفقرة أو قبولها، وأخذت نسبة (80%)

فأكثر على أنها نسبة معتمدة لغرض رفض الفقرة أو قبولها كذلك أستعمل مربع كا^2 .(الكبيسي، 1987:87). كما موضح في الجدول

الجدول(3)

نتيجة اختبار(كا^2)* لآراء المحكمين بشان صلاحية فقرات مقياس الخبرات الصدمية لدى طلبة اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون	غير الموافقين	قيمة كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة
7,24	2	26	4	3,84	0,05
١، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 32	30	30	---	3,84	0,05

5-تصحيح المقياس

يقصد بها إجابة المفحوصين على كل فقرة من فقرات المقياس واستخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات الاستجابة على المقياس، والتحقق من ذلك حدد الباحثان لكل فقرة خمسة بدائل (دائماً،

غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) في مقياس الخبرات الصدمية، وحدد الباحثان الأوزان الآتية للبدائل(1,2,3,4,5) فإذا أعطى المستجيب إشارة على البديل (دائماً) يعطى الدرجة (5) وإذا أعطى إشارة على البديل (غالباً) يعطى الدرجة (4)، وإذا أعطى إشارة على البديل (أحياناً) يعطي الدرجة (3)، وإذا أعطى إشارة على البديل (نادراً) يعطى الدرجة (2)، وإذا أعطى إشارة على البديل (أبداً) يعطى الدرجة (1)، أما بالنسبة للفقرات السلبية فيكون التدرج بالعكس عن فقرات المقياس.

6-إعداد تعليمات المقياس:_

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب لذا روعي في إعداد تعليمات المقياس أن تكون واضحة وبسيطة ومفهومة وبوضع علامة (✓) تحت الاختيار الذي ينطبق على المستجيب وقد أكد الباحثان على سرية الإجابة، وعدم الطلب من المستجيب أن يذكر الاسم واستعمال الإجابة لأغراض البحث العلمي فقط.

7-وضـــوح التعلـــيمات المقياس:_

لغرض ضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراتهِ لعينة البحث ومعرفة مدى ملائمة البدائل المقترحة، والكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب لغرض تلافيها والوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس ، لذلك قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة تتكون من(100) طالباً وطالبة بواقع (50) ذكور و (50) إناث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من غير عينة البحث ، وبعد تطبيق المقياس عن طريق (الاستبانة الالكترونية)، تبين للباحثة أن فقرات مقياس الخبرات الصدمية وتعليماته وبدائله وطريقة الإجابة كانت واضحة ومفهومة للطلبة وإن متوسط الوقت المستغرق لإجاباتهم هو (15) دقيقة .

8ـ التحـليل الإحـصائـي لفـقرات المقـياس:_

تتطلب اختبارات البناء تحليل الفقرة لمعرفة صعوبة او سهولة كل فقرة وفاعليتها وقدرتها على التمييز في الفروق الفردية للسمة المراد قياسها بغض النظر على الانجاز والقدرة العقلية او السمة الشخصية والاختيار من متعدد تلعب الدرجات النهائية والنتائج الفردية لكل فقرة دورا مهما في تحليل الفقرات لذلك يجب الاجابة على جميع الفقرات من ناحية اخرى للتأكد بان الفرد اجابّ على الفقرات بجدية وليس بشكل عشوائي اذ ان درجة الفقرة هي جزء من الدرجة الكلية للمقياس (الحمداني،الجابري،2006، 198) وتم هذا الاجراء من خلال الاتي :_

***تمييز الفقرات**

تعد القوة التمييزية من خصائص القياس المهمة لفقرات المقاييس التربوية والنفسية لكي يتسنى للمقياس الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في الخاصية أو السمة المراد قياسها، والقصد من القوة التمييزية للفقرات هو مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات العليا والأفراد ذوي المستويات الدنيا بالنسبة للخاصية أو السمة المقاسة التي تقيسها الفقرة"، (ألساعدي،2018 :64).

وتعد القوة التميزية للفقرات ومعاملات صدقها من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي التحقق منها، لذا رأت الباحثة أن التحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياسيين (الخبرات الصدمية)رمن خلال والاتساق الداخلي ومعاملات الارتباط لها، ومن خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وبذلك طبقت فقرات المقياس على عينة البحث (التحليل الإحصائي) البالغة (400) طالب وطالبة وفيما يأتي يتم التحقق من إجراءات التحليل الإحصائي لمقياس البحث (الخبرات الصدمية) ولحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس (الخبرات الصدمية) استعمل الباحثان الخطوات الآتية:

1. تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (400) طالب وطالبة

2. تم تطبيق المقياس على الطلبة الكترونياً
3. ترتيب الدرجات التي حصل عليها من خلال تطبيق الأداة على عينة التحليل الإحصائي من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة.
4. حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (27%) من استمارات المجموعة العليا البالغ عددها (108) استمارة و(27%) من استمارات المجموعة الدنيا والبالغ عددها (108) استمارة وبذلك يكون مجموع المستجيبين في المجموعتين (216)طالب وطالبة حسب رأي (Anastasia1976)
5. تم استعمال " الاختبار التائي " test t) لعينتين مستقلتين، وذلك لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الدنيا والعليا، لكل فقرة من فقرات المقياس " الخبرات الصدمية و الجدول يوضح

جدول (4)
معاملات التمييز لفقرات مقياس الخبرات الصدمية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3,259	0,998	2,42	0,77	6,848	دالة
2	3,472	1,089	2,28	0,61	9,858	دالة
3	2,86	1,03	2,28	0,62	4,925	دالة
4	3,25	1,15	2,28	0,59	7,772	دالة
5	2,97	1,15	2,12	0,36	7,227	دالة
6	3,13	1,16	2,26	0,58	6,933	دالة
7	3,51	1,17	2,20	0,50	10,700	دالة
8	3,60	1,02	2,13	0,39	13,858	دالة
9	3,78	1,12	2,32	0,62	11,796	دالة
10	4,02	1,06	2,41	0,76	12,797	دالة
11	2,85	1,03	2,12	0,52	6,574	دالة
12	2,81	0,996	2,11	0,34	6,936	دالة
13	2,78	0,995	2,05	0,23	7,438	دالة
14	3,22	1,12	2,17	0,48	8,388	دالة
15	2,97	1,08	2,08	0,27	8,219	دالة
16	3,28	1,12	2,25	0,59	8,443	دالة
17	3,60	1,11	2,28	0,64	10,655	دالة
18	3,87	1,002	2,15	0 ،41	16,509	دالة
19	3,32	1,15	2,27	0,65	8,174	دالة
20	4,05	1,10	2,60	1,004	10,139	دالة
21	3,03	1,15	2,10	0,40	7,954	دالة

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
22	2,80	1,03	2,05	0,26	7,282	دالة
23	3,35	1,012	2,07	0,37	11,214	دالة
24	4,463	1,012	2,07	1,032	8,872	دالة
25	3,62	1,09	2,18	0,49	15,534	دالة
26	3,90	1,08	2,37	0,66	12,589	دالة
27	4,03	1,03	2,29	0,61	15,061	دالة
28	3,73	1,09	2,09	0,29	15,091	دالة
29	3,46	1,11	2,06	0,31	12,551	دالة
30	3,073	1,012	2,14	0,42	13,687	دالة
31	3,35	1,22	2,44	0,87	6,254	دالة
32	3,80	1,13	2,19	0,49	13,699	دالة

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214) تساوي (1,96)يتضح من الجدول (3) أن جميع قيم معاملات تمييز فقرات مقياس الخبرات الصدمية كانت ذات دلالة إحصائية عنـــد مقارنتها بالقيمـــة التائية الجدوليـــــة البالغة (0,098)

جـــدول (5)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الخبرات الصدمية

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
1	0,367
2	0,467
3	0,270
4	0,427
5	0,383
6	0,361
7	0,545
8	0,582
9	0,515
10	0,553
11	0,416
12	0,390
13	0,440
14	0,438
15	0,465

0,471	16
0,522	17
0,616	18
0,429	19
0,462	20
0,458	21
0,399	22
0,569	23
0,543	24
0,601	25
0,541	26
0,564	27
0,608	28
0,526	29
0,557	30
0,362	31
0,588	32

أن جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامـــــل الارتباط البالغة (0,098)

الخصائص السايكومترية للخبرات الصدمية:_

أولاً :_ مؤشرات الصدق Validity Indexes:

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في أداة جمع البيانات، ويعني الصـــــدق قدرة الأداة على قيـاس ما أعدت لقياسـه فعـــــلاً، (عبـــــــاس، وآخرون، 2007: 261). وأن الصدق واحد من أكثر المفاهيم المهمة في مجال القياس النفسي إن لم يكن أهمها على الإطلاق، ويعد الصدق من المعالم الرئيسة المهمة التي تقوم عليها الاختبار النفسي، (الأنصاري،2000 :91). ومن الواضح انه ،لا يوجد صدق مطلق وإنما الصدق مفهوم نسبي، (مراد ،وسليمان، 2005 : 350).

والاختبار الصادق يصلح لقياس الجانب المقصود قياسه، أي أنه اختبار يعطي درجة تعد انعكاساً لقدرة الفرد وللتحقق من صدق الأداة اعتمدت الباحثة نوعين للصدق وهما على النحو الآتي:

الصدق الظاهري Face Validity :_ ولغرض التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرض الصورة الأولية لمقياس(الخبرات الصدمية) على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم ، ملحق (1).

صدق البناء:_ تم التحقق من صدق البناء من خلال الاعتماد على عدة مؤشرات تم عرضهما سابقاً هما ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ثانياً :_ مؤشـرات الثـــــبات Reliability Indexes :

يشير الثبات حسب المفهوم الحديث إلى مدى أتساق الدرجات على المقياس وعـــدم اضطرابها وعكسه هو عدم الاتســـاق أي عـــدم وجـــــود نظـــــام يحكم الدرجـــات التي يحصل عليها الأفـــراد على المقياس، (ربيـــع، 2007 :73). وبهذا المعنى يرتبط مفهوم الثبات بما يسمى إحصائياً أخطاء القياس المتضمن في كل درجة من درجات المقياس. ولغرض إيجاد ثبات المقياس فقد إعتمدت الباحثة على نوعين من الثبات لإستخراج مقياس الخبرات الصدمية هما :_

ثالثاً :_ طريقة الاختبار و أعادة الاختبار(test – Retest method):

يسمى معامل الثبات الناتج عن هذه الطريقة بمعامل الاستقرار، أي استقرار نتائج الاختبار عبر الزمن من خلال المدة بين التطبيق الأول والثاني للاختبار. إذ إن هذا النوع في حقيقته هو معامل الارتباط بين مجموعتي درجات الاختبار في التطبيقين، وذلك بإعطاء مجموعة الأفراد الاختبار نفسه مرتين، ومصدر الخطأ في الدرجة التي يحصل عليها الفرد على ضوء معامل الثبات هو خطأ التغيرات عبر المدة الزمنية. ولا يستعمل هذا الأسلوب في استخراج الاتساق الداخلي، إذ قد يكون معامل ارتباط عالياً بينما يكون معامل الثبات الداخلي منخفضاً. ويفضل عادةً عند حساب الثبات بهذا الأسلوب ألا يكتفي الباحث بحسابه على مدى مدة زمنية واحدة بل على أكثر من مدة، (مجيد،2014 :80) . ولغرض استخراج الثبات تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (100)تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد مرور أسبوعين من عينة التطبيق الأول، تم تطبيق المقياس مرة ثانية على العينة نفسها وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، إذ بلغ معامل الثبات في مقياس الخبرات الصدمية (0,79)، هو معامل ثبـــــــات جيد.

معامل ألفا كـــــرونباخ : يقدم (كرونباخ) معادلة عامة تعد المعادلات السابقة جزءاً منها، أو حالة خاصة منها، وهي تنطلق من المنطق العام لثبات الاختبار ويطلق على معادلة (كرونباخ) اسم معامل (ألفا)، (مجيـــــد، 2014 :96). وباستعمال معادلة ألفا كرونباخ بلغ معامل الثبات لمقياس الخبرات الصدمية(0,89)وهو معامل ثبات جيد.

التطبيق النهائي للمقياس: بعد الانتهاء من بناء المقياس (الخبرات الصدمية) بصورتهما النهائية قام الباحثان بتطبيق المقياس على أفراد عينة التطبيق النهائي المؤلفة من (400) طالب وطالبة من الجامعات(الجامعة المستنصرية -كلية التربية الجامعة المستنصرية-كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى كلية تربية المقداد) بواقع (200)طالب، و(200)طالبة، وقد أجرت الباحثة التطبيق بشكل مباشر على أفراد العينة. وقد استمر الباحثان (30) يوم كمدة زمنية في تطبيق المقياس على أفراد عينة البحث من 2022/3/10 لغاية 2022/4/10.

المؤشرات الإحصائية لعينة مقياس الخبرات الصدمية

جدول(6) المؤشرات الإحصائية لعينة مقياس الخبرات الصدمية

ت	البيانات	الخبرات الصدمية
1	حجم العينة	400
2	المتوسط الحسابي	88,932
3	الوسيط	88,500
4	المنوال	80,00
5	الانحراف المعياري	15,327
6	التباين	234,940
7	الالتواء	0,463

8	التفرطح	0,038-
9	المدى	79,00
10	اصغر درجة	32
11	اعلى درجة	160

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي اعتمد الباحثان على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية كلها سواء إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية لأدة البحث، أو استخراج النتائج، واستعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

1. **اختبار مربع كاي:** استعمل هذا الاختبار للتعرف على صلاحية فقرات المقياس من خلال عرضه على المحكمين.
2. **الاختبار التائي لعينة واحدة testt–:** استعمل هذا الاختبار لاستخراج دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياسين الخبرات الصدمية
3. **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test for tow independent:** استعمل هذا الاختبار لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس
4. **معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient:** استعمل معامل الارتباط لاستخراج معامل ثبات مقياس الخبرات الصدمية ولإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، للخبرات الصدمية
5. **معادلة ألفا كرونباخ AIphacronbach formula:** استعملت هذه المعادلة لاستخراج معامل ثبات من مقياس الخبرات الصدمية.

ضوء أهداف البحث

الهدف الأول : (التعرف الخبرات الصدمية لدى طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي).

لغرض التحقق من الهدف الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس الخبرات الصدمية وإن تكون المقياس من (32) فقرة، وبعد التأكد من جميع الخصائص السايكومترية من (الصدق والثبات)، قامت الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (400) طالباً وطالبة (عينة التطبيق) وبعد جمع إجابات أفراد العينة تمت معالجتها إحصائياً بالحقيبة الإحصائية (Spss) وذلك باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس، إذ كان المتوسط الحسابي للعينة هو (88,9325) والوسط الفرضي (96)، والانحراف المعياري(15,327) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول(6) الآتي :

جدول (7)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الخبرات الصدمية لدى طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة
						المحسوبة	الجدولية		
الخبرات الصدمية	400	88,9325	15,327	96	339	-9,222	1,96	0,05	دالة

من خلال ملاحظة الجدول تبين ان القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399) تساوي (1,96) وهي اكبر من القيمة التائية المحسوبة(-9,222) ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة ونستنتج من خلال ذلك أن طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ليس لديهم خبرات صدمية وتعتقد الباحثة ان ذلك جاء بسبب التنشئة الاجتماعية الجيدة ودعم الاسرة لابنائهم ماديا ومعنويا مما ادى الى انخفاض الخبرات المؤلمة وتغلب المواقف الصعبة التي مرو بها في حياتهم علما ان هذه النتيجة تتفق مع دراسة (دراسة اليحفوفي،2011)التي اظهرت نتائجها انخفاض الخبرات الصدمية لدى الطلبة. ولاتتفق هذه النتيجة مع دراسة(شلال،2015)لتي أظهرت نتائجها أنَّ مستوى الخبرات الصدمية لدى طلبة الجامعة بشكل عام مرتفع.

الهـــــدف الـــثاني: معرفة الفروق في الخبرات الصدمية لدى عينة البحث وفق المتغيرات الآتية:

الجنس:_ (ذكر ، أنثى)

المرحلة الدراسية :_ (أولى ، رابعة)

للتحقق من الهدف الحالي استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي لإيجاد الفروق بين طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في المقياس على الخبرات الصدمية على وفق متغيري الجنس (ذكور وإناث) ومتغير المرحلة الدراسية (أولى ورابعة) ،كما موضح في الجدول

جدول (8)

تحليل التباين الثنائي لدرجات الخبرات الصدمية تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
الجنس	514,71	1	512,71	2,18	3,860	غير دالة
المرحلة	124,86	1	124,86	0,53		غير دالة
الجنس والمرحلة	88,29	1	88,29	0,37		
الخطأ	93109,33	396	235,12			
الكلي	93741,17	399				

اذ طبقت الباحثة المقياس على عينة تكّونت من (400) طالباً وطالبة وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً ظهرت النتائج أن جميع القيم الفائية المحسوبة غير دالة(للجنس والمرحلة) والتفاعل بين (الجنس والمرحلة) وذلك لأن القيمة الفائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,860) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399) وهذا دليل مستوى الخبرات الصدمية منخفضة ووضحت جمعية الطب النفسي الامريكية (DSM-lV,1994) أن الخبرات الصدمية التي يتعرض لها الطلبة التي تتضمن موتا حقيقا أو تهديد بالموت او إصابة بالغة أو العلم بموت غير متوقع أو غير طبيعي

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 956-980

لأفراد اخرين وتكون استجابة الفرد لذلك الحدث متضمنه خوفا شديدا وعجزا ورعبا (DSM-IV:1994:455) وهذا يعني أن أفراد العينة لم يتعرضون لخبرات صدمية وتجارب مؤلمة أو خبرة مؤلمة غير سارة * الجدول التالي يوضح ذلك

جدول (9)
للمتوسطات والإنحرافات الخبرات الصدمية تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة

الجنس	المرحلة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العدد
الذكور	الأولى	86,4478	17,67320	67
	الرابعة	88,5950	14,91285	121
	المجموع	87,8298	15,93781	188
الإناث	الأولى	89,7922	15,70982	77
	الرابعة	89,9778	14,20819	135
	المجموع	89,9104	14,73451	212
المجموع الكلي	الأولى	88,2361	16,67710	144
	الرابعة	89,3242	14,53327	256
	المجموع	88,9325	153,2776	400

الاستـنتاجـات:

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحثان ما يأتي:

1. طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بشكل عام يتمتعون بدرجة منخفضة من الخبرات الصدمية.
2. عدم وجود خبرات صدمية فاذن نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات طلبة عينة البحث على الأداة كانت أعلى من المتوسط الفرضي ، وهذا شي جيد وينعكس إيجابياً على حياتهم الجامعية (الدراسية) .

التـــوصيات :_ على ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تيوصي الباحثان بما ياتي

1. الأستفادة من مقياس الخبرات الصدمية من أجل إجراء دراسات أخرى.
2. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في التعامل مع مشكلات الطلبة المتأثرين بالخبرات الصدمية.
3. تفعيل وحدة الخدمات الارشادية في رئاسة الجامعات لتقديم الخدمات الوقائية من اثر حدوث الصدمات لدى طلبة الجامعة .
4. تقسيم العمل بين شعبة الخدمات الارشادية في الجامعات مع وحدات الخدمات الارشادية في الكليات لوضع برنامج ارشادي لخفض الخبرات الصدمية عند حدوثها
5. مشاركة اللجان الارشادية في الكليات على عقد لقاءت دورية للتعرف على الاحداث التي

تصاحب طلبة الجامعة.
6. اقامة ندوات حول الخبرات الصدمية واليات التخلص منها من قبل اللجان الارشادية الفرعية في الاقسام.

المقـــــــترحات: استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحثان إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:
1. إجراء دراسة مماثلة على عينات اخرى مثل العاطلين عن العمل والموظفين والمتقاعدين.
2. إجراء بحوث ودراسات تتناول موضوع الخبرات الصدمية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى
3. اجراء دراسة لبناء برنامج ارشادي باستعمال اساليب ارشادية في خفض الخبرات الصدمية لدى عينات مختلفة
4. إجراء دراسة مماثلة لتصميم وبناء برامج إرشادية وتدريبية لتنمية اتخاذ القرار لدى عينات أخرى مثل طلبة المرحلة الثانوية.

المـــــصادر :

المصادر العربية

• أبو علام، رجاء محمود(١٩٨٩): مدخل الى منهج البحث، مطبعة الفلاح، دولة الكويت
• أبو نجيلة، محمد سفيان(٢٠٠١): مقالات في الشخصية والصحة النفسية، مركز البحوث الإنسانية والتنمية الاجتماعية، مطبعة منصور، غزة، فلسطين.
• الأنصاري، بدر محمد(١٩٩٨): التفاؤل والتشاؤم، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت
• ثابت، عبد العزيز(1998): أنواع خطورة الخبرات الصدمية الناتجة عن الممارسات الإسرائيلية والاقتتال الداخلي فيها، غزة، فلسطين
• ثابت، عبد العزيز(1998): أنواع خطورة الخبرات الصدمية الناتجة عن الممارسات الإسرائيلية والاقتتال الداخلي فيها، غزة، فلسطين
• حجازي، هاني محمود(٢٠٠٤): الخبرة الصدمية وعلاقتها بأعراض الاضطراب مابعد الصدمة وبعض السمات الشخصية لدى شهداء انتفاضية الأقصى، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
• الحمداني، موفق، الجابري، عدنان قنديلجي، واخرون(٢٠٠٦): مناهج البحث العلمي، ط(١)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
• ديفيد، فونتانا ترجمة، محمد علي رضا، ابو سريع،،(٢٠٠٢): الضغوط النفسية تغلب عليها وايذاء الحياة، مكتبة الأنجلو المصرية العربية، بيروت، لبنان.
• ربيع، محمد شحاته(٢٠٠٧): قياس الشخصية، ط(١)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
• زقوت، سمي(٢٠٠٩): اطفال فلسطين والصدمة النفسية، تنشره دورية تصدر عن برنامج غزة لصحة النفسية، مجلة امواج، غزة، فلسطين
• الساعدي، سالين حسين خلف(٢٠١٨): مهارات كشف الذات وعلاقتها بالهوية النفسية لدى المرشدين التربويين، التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.
• شعت، ناضل(٢٠٠٥): تأثير الصدمية النفسية في تطوير كرب مابعد الصدمة والحزن بين الاطفال،(رسالة ماجستير غيرها منشورة)، جامعة الغريب، بتعاون مع كلية الصحة العامة، غزة، فلسطين..

• صال، محمد جابر(٢٠٠٢): فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي في الصحة النفسية للطلاب الموهوبين(اطروحة دكتوراة غير منشورة)، كلية التربية، ابن رشد، العراق
• طه، احمد(٢٠١١):اضطراب مابعد الصدمة وعلاقتها بالتوجهه اللانجاز والهناء النفسي والاجتماعي لدى عينة من مصابي ثورة ٢٥يناير٢٠١١(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الانبار، العراق.
• العطواني، سعد سابط(١٩٩٥): عقابيل التعرض للشدائد النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من عوائل ضحايا ملجأ العامرية والعوائل المحيطة بهم،(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، العراق.
• عودة، محمد محمد،(٢٠١٠): الخبرات الصدمية وعلاقتها باساليب التكييف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى اطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة،(رسالة ماجستير)، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
• عيوش، دياب و اخرون(٢٠٠١): واقع الطفل الفلسطيني في ضل انتفاضية الاقصى، خان يونس، مطبعة الحمزة، غزة، فلسطين.
• العيسى، عبد الرحمن (٢٠٠٦)، علم النفس في خدمة المجتمع الحديث، دار الجامعية، القاهرة، مصر.
• عبد الحميد، الشاذلي،(2004): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، ط٢،المكتبة الجامعية، مصر.
• فروم، أيريك،(١٩٧٢): ترجمة مجاهد عبد المنعم، الخوف من الحرية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، سورية.
• الكبيسي، ناطق فحل(١٩٩٨): بناء مقياس الاضطراب بعد الضغوط الصدمية(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية، العراق.
• مجموعة من الباحثين،(١٩٩٩): الصدمة النفسية علم النفس الحروب والكوارث(اشراف احمد محمد نابلسي)، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
• مجيد، سوسن شاكر(٢٠١٤): الاختبارات النفسية، ط٢،دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
• موسون، اليزابيت،(١٩٩٦): نظريات الحديثة في الطب النفسي، مجلة الثقافة النفسية، مجلد٧،العدد٢٥،دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
• النابلسي(محمد احمد،(١٩٩٥): الصدمة النفسية علم النفس الكوارث والحروب، ط١،دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
• النعيمي، خالد عبد الرحمن سلطان(٢٠٠٧): ضغوط الحياة التي تواجهه المجتمع العراقي بعد الحرب وعلاقتها ببعض المتغيرات (اطروحة دكتوراة غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، العراق

المصادر العربية مترجمة

• Abu Allam, Raja Mahmoud (1989): An Introduction to Research Methodology, Al-Falah Press, State of Kuwait
• Abu Najila, Muhammad Sufyan (2001): Articles on Personality and Mental Health, Center for Human Research and Social Development, Mansour Press, Gaza, Palestine.

- Al-Ansari, Badr Muhammad (1998): Optimism and Pessimism, Scientific Publication Council, Kuwait University, Kuwait
- Thabet, Abdel Aziz (1998): Types of Dangerous Traumatic Experiences Resulting from Israeli Practices and Internal Fighting in them, Gaza, Palestine
- Thabet, Abdel Aziz (1998): Types of Dangerous Traumatic Experiences Resulting from Israeli Practices and Internal Fighting in them, Gaza, Palestine
- Hijazi, Hani Mahmoud (2004): Traumatic experience and its relationship to symptoms of post-traumatic stress disorder and some personality traits among the martyrs of the Al-Aqsa Intifada, Master's thesis, College of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Al-Hamdani, Mowaffaq, Al-Jabri, Adnan Kandilji, and others (2006): Methods of Scientific Research, i (1), Al-Warraq Publishing and Distribution Corporation, Amman.
- David, Fontata, translated by Muhammad Ali Reda, Abu Saree, (2002): Psychological pressures overcome them and harm life, Anglo-Egyptian Arabic Library, Beirut, Lebanon.
- Rabie, Muhammad Shehata (2007): Personality Measurement, i (1), Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- Zaqout, Sami (2009): Palestinian children and psychological trauma, published in a periodical issued by the Gaza Mental Health Program, Amwaj Magazine, Gaza, Palestine
- Al-Saadi, Salin Hussein Khalaf (2018): Self-disclosure skills and their relationship to the psychological identity of educational counsellors, Basic Education, Al-Mustansiriya University.
- Sha'at, Nadil (2005): The effect of psychological trauma on developing post-traumatic stress and grief among children, (other published master's thesis), Al-Gharib University, in cooperation with the College of Public Health, Gaza, Palestine..
- Sal, Muhammad Jaber (2002): The Effectiveness of a Cognitive Behavioral Therapy Program in the Mental Health of Gifted Students (Unpublished Ph.D. thesis), College of Education, Ibn Rushd, Iraq
- Taha, Ahmed (2011): Post-traumatic stress disorder and its relationship to achievement orientation and psychological and social well-being among a sample of the victims of the January 25, 2011 revolution (unpublished master's thesis), University of Anbar, Iraq.

- Al-Atwani, Saad Sabet (1995): Consequences of exposure to psychological adversity among middle school students from the families of the victims of the Al-Amriya shelter and the families surrounding them, (unpublished master's thesis), Al-Mustansiriya University, College of Arts, Iraq.
- Odeh, Muhammad Muhammad, (2010): Traumatic experiences and their relationship to coping methods with stress, social support and psychological toughness among children in border areas in the Gaza Strip, (Master's thesis), College of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Ayush, Diab and others (2001): The reality of the Palestinian child in the shadow of the Al-Aqsa Intifada, Khan Yunis, Al-Hamza Press, Gaza, Palestine.
- Al-Essa, Abdel-Rahman (2006), Psychology in the Service of Modern Society, Dar Al-Jamieh, Cairo, Egypt.
- Abdel Hamid, El-Shazly, (2004): Mental Health and Personality Psychology, 2nd Edition, University Library, Egypt.
- Fromm, Eric, (1972): Translated by Mujahid Abdel Moneim, Fear of Freedom, The Arab Institute for Studies and Publishing, Syria.
- Al-Kubaisi, Natiq Fahal (1998): Building a turbulence scale after traumatic stresses (unpublished master's thesis), College of Arts, Al-Mustansiriya University, Iraq.
- A group of researchers, (1999): Psychological Trauma, Psychology, Wars and Disasters (supervised by Ahmed Muhammad Nabulsi), Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, Lebanon.
- Majid, Sawsan Shaker (2014): Psychological Tests, 2nd Edition, Dar Al-Safa Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Mawson, Elizabeth, (1996): Modern Theories in Psychiatry, Journal of Psychological Culture, Volume 7, Issue 25, Arab Renaissance House for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.
- Al-Nabulsi (Mohamed Ahmed, (1995): Psychological Trauma, Psychology, Disasters and Wars, 1st Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, Lebanon.
- Al-Naimi, Khaled Abdul-Rahman Sultan (2007): The life pressures that Iraqi society faces after the war and its relationship to some variables (unpublished doctoral thesis), Al-Mustansiriya University, College of Arts, Iraq

المصادر الاجنبية:

- Anastasia, A,(1976): psychological, Testing, New York, McMillan, 4th Ed.4.
- Dara, miler and others(1995): Ado Iescent female offenders Unique Considerations AdoIescence, Vol, 30,No, 118 Summer 1995,Libral24.
- Dsm5(APA, 1994): Dignostic and statisical menue of mental disorders, New School, Library Washing ton, Dc, L.
- Dsm5(APA, 2000): Dignostic and statisical menue of mental disorders, New School, Library Washing ton, Dc, L.
- Kedia M, et al,(2012): Dissociation et Memoivetraumatique dunod, paris.
- Linde, F,(2007): posttrauma anxious Future, Acase_based evaluation of the Ehlers and clark Mdel for PTSD applied in africe, Joumal of psychology in Africe (2009), 19(2),(89).
- Teer, Lenore, C(1991): "childhood Teaumas" American Joum Of Psychiarty48,January(1999), p p 10_19

ملحق (1)

أسماء الخبراء والمحكمين لتحديد صلاحية الفقرات لكل من مقياسي الخبرات الصدمية واتخاذ القرار

ت	أسماء السادة المحكمين	التخصص العلمي	العنوان الوظيفي
1	أ. د. أسماعيل أبراهيم علي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد_ كلية أبن الهيثم
2	أ.د. جميلة رحيم عبد	رياض الأطفال	جامعة بغداد - كلية التربية للبنات
3	أ.د. حسن علي السيد	إرشاد نفسي	جامعة بغداد - تربية أبن رشد
4	أ.د. حيدر جليل عباس	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية
5	أ.د. خلود رحيم عصفور	علم النفس التربوي	جامعة بغداد _ كلية التربية للبنات
6	أ. د. خولة عبد الوهاب	رياض الأطفال	جامعة بغداد _ كلية التربية للبنات
7	أ.د. سعدي جاسم عطية	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية_ كلية التربية-كلية التربية الاساسية
8	أ.د. سلمان جودة مناع	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية_ كلية التربية
9	أ.د. عباس علي شلال	علم النفس	الجامعة المستنصرية_ كلية التربية- كلية التربية

		التربوي	الاساسية
10	أ.د. غالب محمد رشيد	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية
11	أ.د. فاضل جبار جودة	علم النفس التربوي	جامعة بغداد-كلية التربية ابن الهيثم
12	أ.د. ماجدة هليل العلي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية
13	أ.د. محمد عبد الكريم طاهر	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية
14	أ.د. محمود شاكر عبد الرزاق	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية
15	أ.د. نشعة كريم عذاب	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية
16	أ.د. هاشم فرحان خنجر	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية
17	أ.د. وحيدة حسين علي	علم النفس تربوي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية
18	أ.م.د حنان جمعة عبد الله	علم النفس تربوي	جامعة المستنصرية _ كلية التربية الاساسية
19	أ.م.د. خالد ابو جاسم	علم النفس التربوي	جامعة القادسية _ كلية التربية
20	أ.م.د. خديجة حسين سلمان	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية
21	أ.م.د. رحيم هملي معارج	إرشاد نفسي	جامعة بغداد - كلية تربية ابن رشد
22	أ.م.د. سناء حسين خلف	إرشاد نفسي	جامعة ديالى _ كلية التربية للعلوم الإنسانية
23	أ.م.د. سمر غني حسين	رياض الأطفال	جامعة بغداد _ كلية التربية للبنات
24	أ.م.د. علي محسن ياس	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية
25	أ.م.د. ميثم عبد الكاظم	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية
26	أ.م.د. ندى صباح عباس	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية
27	أ.م.د. ياسمين طه ابراهيم	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية
28	أ.م.طالب خلف حسن	صحة نفسية	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية
29	م.د. فاطمة كريم زيدان	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية
30	م.د. قصي جابر أم معين	علم النفس العام	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 956-980

Traumatic experiences among students of psychological counseling and educational guidance departments

Nada Sattar Abdel-Jabbar Al-Adly
nadasattar22@uomustansiriyah.edu.iq
07744284139
Alaa Abdul Hassan Habib Al-Aboudi
alaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07711700787

Abstract:

The current research aims to identify the traumatic experiences of students of psychological counseling and educational guidance departments, and the significance of the differences in traumatic experiences according to gender variables (males - females), and the academic stage (first - fourth), as the research community consisted of (882) males and females, and consisted of The research sample consisted of (400) male and female students, and the validity of the scale was verified by two methods: (apparent honesty (arbiters' sincerity, and construction validity), and the stability of the scale was verified by two methods, namely (retest method, and alpha-Cronbach equation), and the results showed that there are significant differences Statistical significance between the mean scores of the sample and the hypothetical mean of the scale, and this difference is in favor of the average scores of the sample, meaning that the students of the psychological counseling and educational guidance departments do not have traumatic experiences to a good degree, and that all the calculated t values are not significant (for gender and stage) and the interaction between (gender and stage) that is, there is no Statistically significant differences between (male - female) and the school stage (first – fourth).

Keyboards : Traumatic experiences